

تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لي حصنٌ إسميـل طالعاً وإسميـل حصنٌ لم تـدلهُ
الأصابعُ وبما قُلنا ظهـر قُصُورُ المـصنّف في سياقه . والسـيـالُ
كـتـاب : ع بيـن النـيـرة والمـد يـنة على ساكنـها أفضـل الصـلاة
والسـلام يُقالُ له : سـيـالُ أُنـثـالِ قالـه نـصـر . وسـيـلُ كـجـيـل : ع قُـرـب
النـيـمـامـة بـيـلـاد الرّـبـاب قالـه نـصـر . وسـيـلُ : اسـمُ فرسٍ قـد يـمـة
مـن خـيـل العـرـب قالـه ابنُ دُرَيـدٍ وأنـشـد :
" هو الجـوادُ ابنُ الجـوادِ ابنُ سـيـل .

" إن ديسـموا جـاداً وإن جادوا وبـلٍ وقال الجـوهرـي : اسـمُ فرسٍ
نـجـيبٍ في العـرـب قال الأـصـمـعي : هي أُمُّ أعـوج كانت لـيـني
وأعـوج لـيـني آكل المـرارِ ثم صار لـيـني هـلالٍ وأنـشـد :
" هو الجـوادُ . إلخ وقال غيرُه : هي أُمُّ أعـوج الأـكـبـر لـيـني
جـعـدة قال النـابـغة الجـعـدي رَضِيَ اﷲُ تـعـالـى عنه :
وهناجيـج جـيـادٍ نـجـبٍ ... نـجـلٍ فـيـضٍ ومـن آل سـيـلٍ قـلـتُ : وقـرأتُ في
أَنساب الخـيـل لابن الكـلابـي : أنَّ أعـوجَ أوَّلُ مَن نـتـجـه بـنـو هـلالٍ
وأُمُّهُ سـيـلُ بنتُ فـيـضٍ كانت لـيـني جـعـدة وأُمُّ سـيـلٍ القـسـامـيـة .
انتهى وأغـرـب ابنُ بـرّـي حيثُ قال : الشـعـرُ لـجـهـم بن سـيـلٍ يـعـني
قـوـلـه : .

" هو الجـوادُ بنُ الجـوادِ إلخ قال أبو زيـاد الكـلابـي : وهو من بـنـي كـعـب
بن بـكـرٍ وكان شاعـراً لـم يُسـمـع في الجاهـليـة والإسـلام مـن بـنـي بـكـرٍ
أشـعـرُ مـنـه قال : وقد أدركـتـه يُرـعدُ رأـسـه وهو يـقـولُ :
" أنا الجـوادُ بنُ الجـوادِ بن سـيـل .

" إن ديسـموا جـاداً وإن جادوا وبـلٍ قال ابنُ بـرّـي : فـثـبـتَ بهذا أن
سـيـلُ اسـمُ رَجُلٍ وليسَ باسـمٍ فرسٍ كما ذكـر الجـوهرـي فتأـمـل ذلك .
وسـيـلُ بـنُ العـجـلان : صـحـابـي طائـفي ووالـدُ هـبـيـرة المـحـدث
هـكـذا في سائر النـسـخ وهو خـطـأٌ فاحـشٍ وإـن الصـحـابـي إـنـما هـو
هـبـيـرة بن سـيـل الذي جـعـلـه مُحـدثٌ ثـانٍ فـفي التـبـصـير : سـيـلُ بن
العـجـلان الطائـفي لابنـه هـبـيـرة مُحـبـةٌ وقال ابنُ فـهـدٍ في مُعـجـمـه

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَلِي مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّابِ
بْنِ أُسَيْدٍ أَيْسَامًا . ولم يذكُرْ أَحَدٌ سَبَلًا وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ
فَتَنَبَهَ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطْنِيَّ قَالَهُ
الْحَافِظُ . وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
مَطَّاءَ بْنِ سَلَاهِمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَبَلٌ مِنْ
رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا فَلَيْلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ
الْبَيْهَقِيُّ :

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهُمَا ... لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ
تَلَامَعُ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَبَلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرْتَثِي ابْنُهُ تَلِيدًا : .
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ